ومنها التعريض بامر آخر كقوله تعالى رب اني ظلمت نفسي وقول موسى رب اني لما انزلت الى من خير فقير وقوله تعالى قالت رب اني وضعتها انثى تعريضا سؤال قبولها فانها كانت تطلب للنذر ذكرا تنبيهان .

الاول قالوا انما يؤتى به للحاجة للتحرز عن ذكر مالا فائدة له فان كان المخاطب ساذجا القى اليه الكلام خاليا عن التاكيد وان كان مترددا فيه حسن تقويته بمؤكد وان كان منكرا وجب تاكيده ويراعى في القوة والضعف بحسب حال المنكر كما في قوله تعالى عن رسل عيسى ربنا يعلم الآية وذلك أن الكفار نفوا رسالتهم بثلاثة أشياء أحدها قولهم ما أنتم إلا بشر مثلنا والثاني قولهم ما أنزل الرحمن من شيء والثالث قولهم إن أنتم إلا تكذبون فقوبلوا على نظيره بثلاثة أشياء أحدها قولهم ربنا يعلم ووجه التاكيد فيه انه في معنى قسم و الثاني قوله انا اليكم لمرسلون والثالث قوله تعالى وما علينا إلا البلاغ المبين